



مرصد الحقوق الاقتصادية والاجتماعية العراق 2023

الشبكة العربية للباحثين والباحثات الشباب في مجال الحقوق الاقتصادية
والاجتماعية

الشبكة العربية للباحثات والباحثين الشباب في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية (YSRN):

تكونت الشبكة في مايو/آيار 2021 في إطار التعاون بين منتدى البدائل العربي للدراسات AFA والصندوق الوطني للديمقراطية NED، وتسعى الشبكة إلى تعزيز المعرفة الخاصة بالاحتياجات المتعلقة بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية، من خلال بناء القدرات المعرفية والعملية لأعضاء الشبكة بتقديم مجموعة من التدريبات والاجتماعات في موضوعات متعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، كما تسعى إلى تخريج جيل جديد من الباحثين الاقتصاديين والسياسيين في المنطقة يمكنهم إنتاج معرفة نقدية (علمية) حول الوضع العام السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلدان العربية. وكأحد أنشطة الشبكة تصدر سلسلة من أوراق السياسات الخاصة بوضع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية كل عام.

منتدى البدائل العربي للدراسات (AFA):

مؤسسة بحثية عربية مستقلة، تعمل كمنصة لتفاعل الخبراء والباحثين لإنتاج معرفة وخطاب بديل في المنطقة العربية. عبر فتح مساحات وخلق خطاب وطرح رؤى وسياسات بديلة لمختلف الفاعلين في المجال العام. وذلك للمساهمة في الوصول لمجتمع يعتمد العلم مرجعية في المجالات الاجتماعية المختلفة كطريق للعدالة والديمقراطية والتحرر بشقهم السياسي والاقتصادي/ الاجتماعي، يحتفي بالتنوع الثقافي ويقوم على مبدأ المواطنة والمساواة.



الشبكة العربية
للباحثات والباحثين الشباب
في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية



منتدى البدائل العربي
Arab Forum For Alternatives

كل الصور المأخوذة هي من مصادر مفتوحة على الإنترنت

محتوى هذا الإصدار لا يعبر عن رأي منتدى البدائل العربي أو أي من الشركاء



مرصد الحقوق الاقتصادية والاجتماعية العراق 2023

تقرير مرصد الحقوق الاقتصادية والاجتماعية

إعداد:

سجاد السفوح

باحث ومهتم بالشأن العراقي

عضو الشبكة العربية للباحثات والباحثين الشباب في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية

ولاء علي فرحان

أستاذة جامعية، وباحثة في قضايا التنمية المستدامة والأمن المجتمعي

عضوة الشبكة العربية للباحثات والباحثين الشباب في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية

محتويات التقرير

4	مقدمة:
4	أولاً-الاقتصاد:
5	ثانياً-الصحة:
5	شكل (1)
5	السكان الأكثر صحة 2025-2018
6	شكل (2)
6	التغطية الصحية الشاملة 2025-2018
7	شكل (3)
7	الحماية من الطوارئ الصحية 2025-2018
8	ثالثاً- التعليم:
9	رابعاً- الخدمات العامة:
11	خامساً-العمل:
13	سادساً-السكن:
14	خاتمة:

مقدمة:

إن عملية رصد الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في العراق لسنة 2023، تمت على ستة محاور مهمة، وهي الاقتصاد والصحة والتعليم والخدمات العامة والعمل وأخيراً السكن، وتعتبر هذه المحاور ذات علاقة مباشرة بحقوق الأفراد وأمنهم الإنساني، وبالتالي مدى تلقيهم لحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية في العراق، سيتم تناول المؤشرات كمّاً ونوعاً للوقوف على حالة الأفراد داخل العراق لسنة 2023 وهل توجد تطورات في عجلة الحقوق في العراق، ومقدار النهوض بهذه الحقوق مقارنة بالعامين السابقين، وهذا ما سيتم تناوله من رصد للمحاور الست.

أولاً-الاقتصاد:

1. التطورات:

أهم التطورات التي شهدتها الاقتصاد العراقي في سنة ٢٠٢٣ هو زيادة النمو في الإنتاج المحلي غير النفطي بنسبة ٦٪، وانحسار التضخم إلى نسبة ٤٪ في نهاية العام¹.

2. النوع الاجتماعي:

نسبة النساء العاملات من أصل ١٣ مليون امرأة قادرة على العمل فقط ٧٪ إذ تمثل النساء ١٠٪ من نسبة القوى العاملة في العراق بحسب التقرير الذي أصدرته "سي وولد"².

3. الشباب:

بلغ معدل البطالة في الشباب في سنة "٢٠٢٣" حوالي ١٥,٥٦٪ بحسب تقارير دولية، إذ صنفت البطالة على القادرين على العمل ولا تشمل المتقاعدين ولا الأطفال³.

4. البيئية:

نسبة الأراضي الصالحة للزراعة هي ١٤ مليون دونم من أصل ٨٠ مليون دونم⁴. وجاء العراق في المرتبة 2 بدرجة 1,08 في مؤشر تلوث الهواء العالمي، ما يؤثر في النشاط الاقتصادي في العراق لعدم الالتزام بالمعايير البيئية اللازمة للحد من انبعاثات الغازات السامة الناتجة عن مصانع الطابوق والأسفلت والبودرة والرمل والجير ومصافي النفط، وتوليد الطاقة بالغاز، هذه الأنشطة تنتج غازات تتمثل في ثاني أكسيد الكربون وثاني أكسيد النيتروجين، والرصاص والكبريت الغازي⁵.

¹ بيان ختامي، صندوق النقد الدولي ٢٠٢٤/٣/٣ الرابط: <https://www.imf.org/ar>
² في المرتبة الأخيرة عالمياً، نسبة النساء العراقيات العاملات من إجمالي النساء بسن العمل_السومرية٢٠٢٤/٢/٧ الرابط:

<https://www.alsumaria.tv/news/localnews/1>

³ إحصائية عالمية معدل البطالة في العراق يرتفع IRAQ24_ 2024_7_20 الرابط: <https://iraq24hd.com/2024/07/20>

⁴ روداو_١٥_٧_٢٠٢٣ انخفاض الأراضي الصالحة للزراعة، وعلى الرابط: <https://www.rudawarabia.net/>

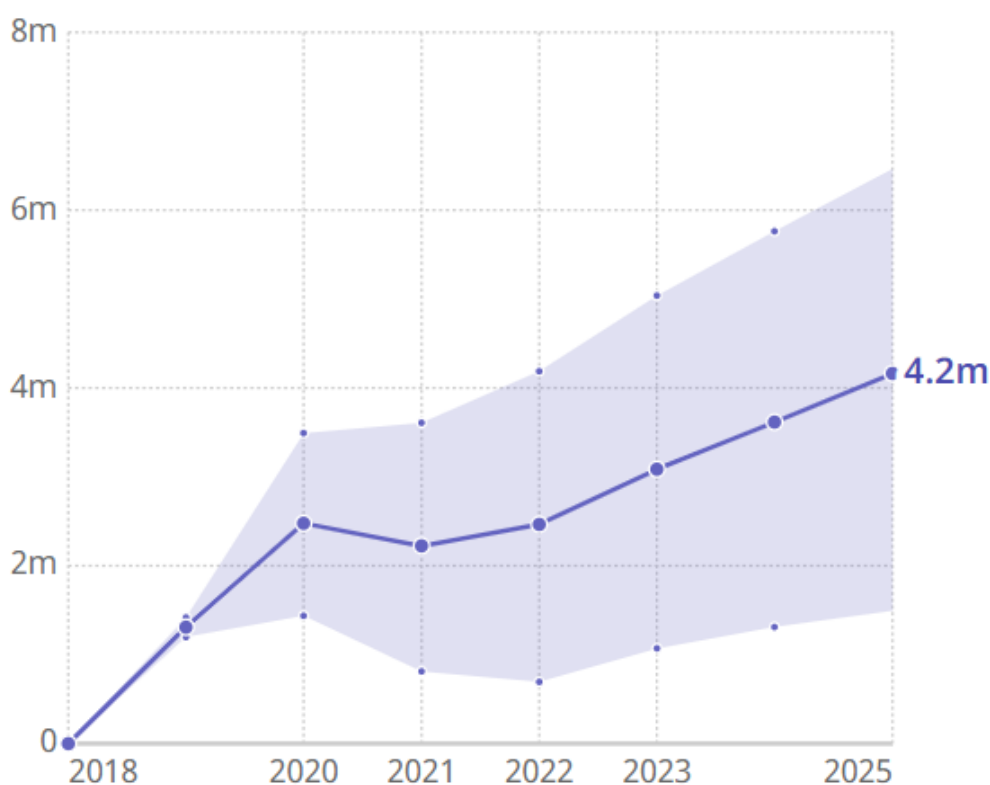
⁵ د. أحمد حضير حسين، العراق في مؤشر الدول الأكثر تلوثاً، مركز البيان للدراسات والأبحاث، بغداد، 2023، ص 8-9.

1. التطورات:

نسبة الإنفاق على الفرد العراقي هي "١٥٤ دولار للفرد" بحسب بيانات هيئة الضمان الصحي⁶، ومن المتوقع أن يبلغ عدد الأشخاص الإضافيين الذين من المتوقع أن يتمتعوا بصحة ورفاهية أفضل 4.2 مليون (1.5 مليون - 6.5 مليون) بحلول عام 2025 مقارنة بعام 2018⁷، ينظر للشكل الاتي.

شكل (1)

السكان الأكثر صحة 2025-2018



⁶ وكالة الأنباء العراقية ٢٠٢٣ ٣ ١١ الرابط <https://www.ina.iq/196613--154-.htm>

⁷ بيانات منظمة الصحة العالمية، موقع منظمة الصحة العالمية، وعلى الموقع الاتي: <https://data.who.int/countries/368>

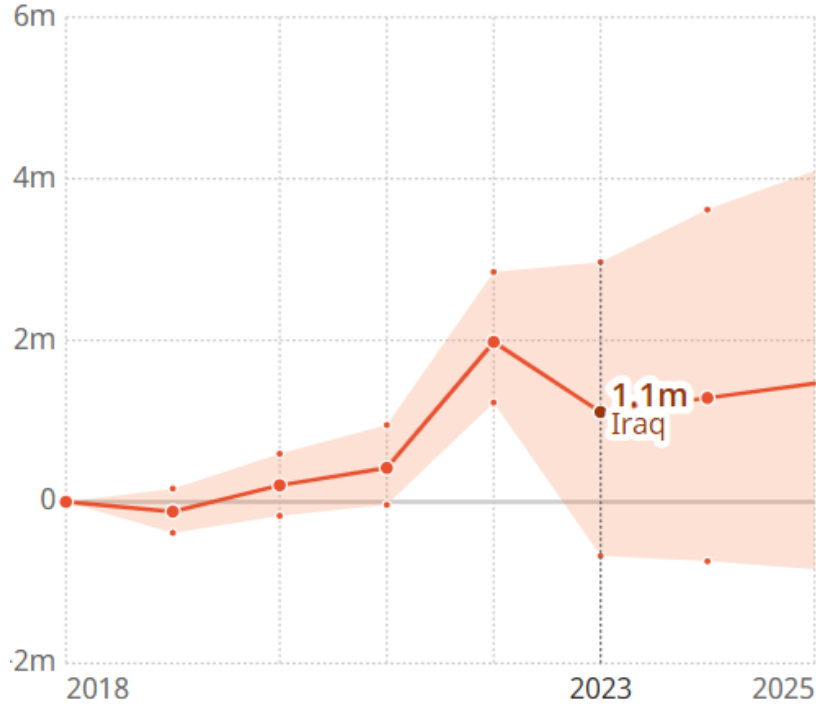
مرصد الحقوق الاقتصادية والاجتماعية

العراق 2023

من المتوقع أن يبلغ عدد الأشخاص الإضافيين المتوقع تغطيتهم بالخدمات الأساسية والذين لا يعانون من صعوبات مالية 1.5 مليون (0.8 مليون - 4.1 مليون) بحلول عام 2025 مقارنة بعام 2018⁸، ينظر الشكل الآتي.

شكل (2)

التغطية الصحية الشاملة 2018-2025



⁸ بيانات منظمة الصحة العالمية، موقع منظمة الصحة العالمية، وعلى الموقع الآتي: <https://data.who.int/countries/368>

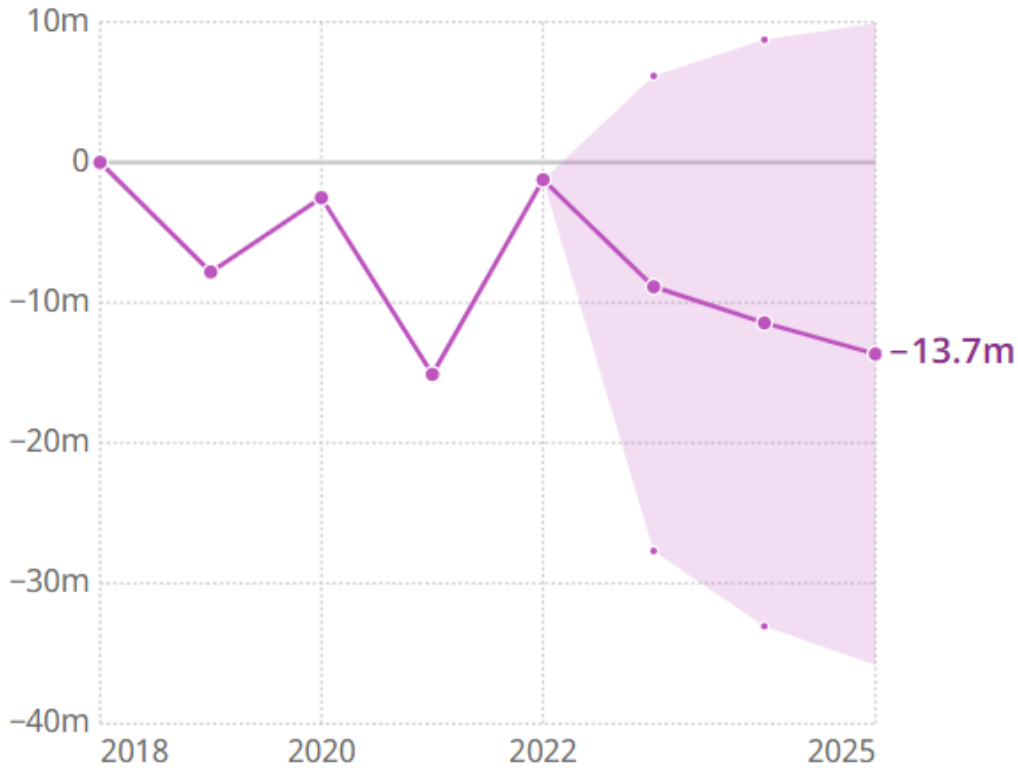
مرصد الحقوق الاقتصادية والاجتماعية

العراق 2023

من المتوقع أن يبلغ عدد الأشخاص الإضافيين المتوقع حمايتهم من حالات الطوارئ الصحية 13.7 مليوناً (35.8 مليوناً - 9.9 مليوناً) بحلول عام 2025 مقارنة بعام 2018.⁹ ينظر الشكل الآتي:

شكل (3)

الحماية من الطوارئ الصحية 2025-2018



2. النوع الاجتماعي:

بلغت نسبة الفتيات المراهقات المتزوجات (المتزوجات في أعمار صغيرة) لكل امرأة من فئة عمرية 10 إلى 14 (2) ومن الفئة العمرية 15 إلى 19 (70).

3. الشباب:

لا يوجد بيانات متوفرة 2023.

⁹ بيانات منظمة الصحة العالمية، موقع منظمة الصحة العالمية، وعلى الموقع الاتي: <https://data.who.int/countries/368>

4. البيئة:

جودة الهواء في العراق معتدلة إذ بلغت ٦٠٪ من نقاوة الهواء¹⁰.

ثالثاً - التعليم:

1. التطورات:

وفق تقارير اليونسيف لعام 2023 تؤدي الاضطرابات في الخدمات التعليمية إلى إلحاق أضرار بالأطفال مدى الحياة، فالأطفال ولا سيما الفتيات الذين انقطع تعليمهم تقل فرص عودتهم إلى المدارس، وهم أكثر عرضة للمخاطر وعمالة الأطفال وزواج الأطفال، ويتعرض ذوو الإعاقة بشكل خاص لخطر الاستبعاد من التعليم وبالتالي من التمكين بالمعرفة للحد من مخاطر الكوارث.¹¹

2. النوع الاجتماعي:

وفق إحصائيات منظمة اليونسيف فقد بلغ معدل استكمال المرحلة الدراسية للفتيات للمرحلة الابتدائية 73% والمتوسط 47% والثانوي 43%.¹²

3. الشباب:

يبلغ عدد طلاب المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم بين 6-12 عامًا، 6 ملايين و454 ألفًا و872 طالبًا، في حين بلغ طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية (12-18 عامًا) 3 ملايين و612 ألفًا و281 طالبًا. بدورها، تستقبل رياض الأطفال 197 ألفًا و915 طفلًا، في حين بلغ عدد طلاب المدارس المهنية 108 آلاف و155 طالبًا، وطلاب معاهد الفنون الجميلة 10 آلاف و931 طالبًا. وعن الجامعات والكليات والمعاهد فإن العراق يمتلك 31 جامعة حكومية مقابل 165 جامعة أهلية تضم 845 ألفًا و582 طالب.¹³

4. البيئة:

تقتصر 48% من المدارس في العراق إلى خدمات المياه الأساسية، وهذا يؤثر بشكل كبير في الفتيات والأطفال ذوي الإعاقة وغيرهم، لأن حضورهم مرتبط بوجود المياه في المدارس من أجل النظافة والصرف الصحي.¹⁴

¹⁰ مؤشر جودة الهواء الرابط <https://www.aqi.in/ar/dashboard/iraq/Baghdad>

¹¹ آثار تغير المناخ على الأطفال والشباب في العراق، تقرير منظمة اليونسيف في العراق، جمهورية العراق، وزارة البيئة، 2023.

¹² إحصائية في اليوم العالمي للفتاة 2023، منظمة اليونسيف لكل طفل، 2023.

¹³ الوثيقة الوطنية للسياسة السكانية، المجلس الأعلى للسكان، جمهورية العراق، 2023.

¹⁴ آثار تغير المناخ على الأطفال والشباب في العراق، تقرير منظمة اليونسيف في العراق، جمهورية العراق، وزارة البيئة، 2023.

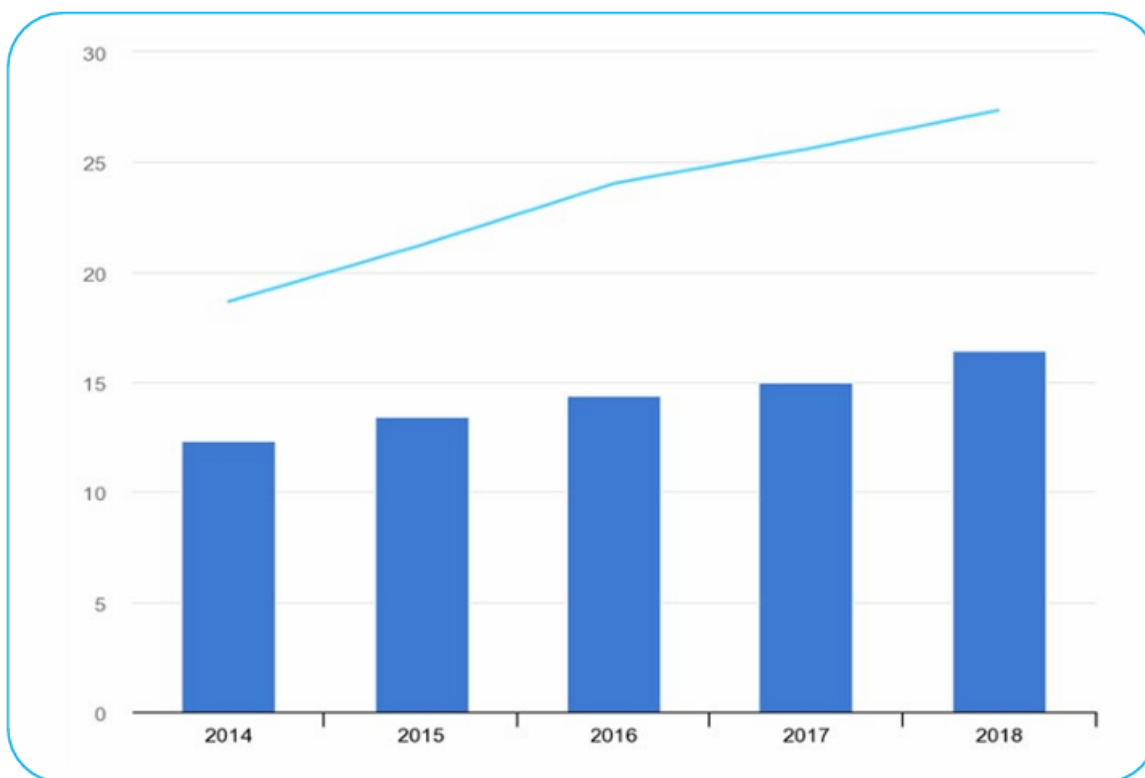
رابعاً - الخدمات العامة:

1. التطورات:

الشبكة العامة هي مصدر الكهرباء في العراق، وهي لا تستطيع تلبية الطلب من الكهرباء وهذا يؤدي إلى الانقطاع اليومي للتيار الكهربائي، وقد تقام انقطاع التيار الكهربائي بسبب هجمات التنظيمات الإرهابية على البنية التحتية للطاقة، ويعتمد الكثير من السكان وخاصة الريفية على المولدات التي تعمل بالديزل لتعويض النقص وبخاصة في المناطق الحضرية. يعتمد توليد الكهرباء على الغاز الطبيعي المستورد من إيران والذي يصل توليده إلى 45% من الاستهلاك اليومي البالغ 14,000 ميغاواط، ومن المقرر أن يتضاعف الطلب عليه حتى عام 2030.¹⁵

شكل (4)

ذروة الطلب على الكهرباء في العراق



(المصدر: وكالة الطاقة الدولية).

¹⁵ آثار تغير المناخ على الأطفال والشباب في العراق، تقرير منظمة اليونيسيف في العراق، جمهورية العراق، وزارة البيئة، 2023.

فيما يخص المياه فإن العراق يعد من بين أكثر دول العالم ندرة في المياه، فالعوامل المسببة الرئيسية هي محدودية الموارد المائية المتاحة ونسبة هطل الأمطار وزيادة الطلب على المياه من جانب جميع المستهلكين، فضلاً عن النمو السكاني. ولا يحصل على مصادر المياه المدارة بأمان سوى 60% من الأسر في العراق، وهناك تفاوتات جغرافية كبيرة في الحصول على المياه، ففي محافظة الأنبار مثلاً يحصل 27% فقط من الأسر على كميات كافية من المياه. وتعتبر الزراعة هي المستهلك الرئيسي للمياه في العراق إذ تستهلك نسبة 63% من المياه العذبة المتاحة، فالزراعة المروية هي الطريقة الرئيسية لإنتاج الغذاء يليها الرعي ثم الزراعة الجافة. بالتالي يشكل الأمن الغذائي في العراق مصدر قلق، إذ تشير التقديرات إلى أن نحو 1,77 مليون شخص معرضون لانعدام الأمن الغذائي.¹⁶

2. النوع الاجتماعي:

وفق تقرير اليونسيف لعام 2023 تعتبر الفتيات والنساء أقل قدرة على الحصول على الإغاثة وأكثر عرضة للاتجار والاعتداء الجنسي والجسدي، وتفشل البنية التحتية أو تنشأ مستوطنات عشوائية بسبب الكوارث أو النزوح. ويحتل العراق المرتبة 154 من أصل 156 بلدًا في مؤشر عدم المساواة بين النوع الاجتماعي، ويقدر أن نحو 1,32 مليون شخص (75% من النساء اليافاعات) معرضون لخطر أشكال معينة من العنف القائم على النوع الاجتماعي.¹⁷

3. الشباب:

في وقت ما حدثت موجة الهجرة إلى أوروبا بسبب سوء الخدمات من قبل الشباب وبالاعتماد على بيانات وكالة (لوتكة) المختصة بشؤون اللاجئين تقدم عام 2023، 19,000 مواطن عراقي فوق سن 18 عامًا بطلبات لجوء في دول أوروبية، وبلغ عدد المواطنين العراقيين الذين لقوا حتفهم في الطريق إلى أوروبا 7 أشخاص، بلغ عدد المواطنين العراقيين الذين لقوا حتفهم وفقدوا في طريقهم إلى أوروبا 9 اشخاص.¹⁸

¹⁶ آثار تغير المناخ على الأطفال والشباب في العراق، تقرير منظمة اليونسيف في العراق، جمهورية العراق، وزارة البيئة، 2023.

¹⁷ آثار تغير المناخ على الأطفال والشباب في العراق، تقرير منظمة اليونسيف في العراق، جمهورية العراق، وزارة البيئة، 2023.

¹⁸ إحصائيات المواطنين العراقيين من ضحايا الهجرة غير الشرعية في الفترة ما بين (2015-2023)، الصندوق الوطني الأميركي للديمقراطية تدعم مؤسسة (Draw) الإعلامية مالبا، وعلى الموقع: <https://drawmedia.net/a>.

4. البيئة:

يتم تصريف ثلثي مياه الصرف الصحي الصناعية والمنزلية دون معالجة ويتم صب حوالي 6 ملايين متر مكعب من مياه الصرف الصحي غير المعالجة في الأنهار العراقية، وسجلت نصف إمدادات المياه المنزلية و40% من مصادر المياه تلوثها بالبكتريا القولونية.¹⁹

خامسًا-العمل:

1. التطورات:

وفق تقارير لمنظمة العمل الدولية فإن أكثر القطاعات التي توظف في العراق هو البناء بنسبة 16.3% والإدارة العامة والدفاع بنسبة 15.9% وتجارة الجملة والتجزئة بنسبة 14.2% في حين تمثل الزراعة وصيد الأسماك 8.4% والصناعات التحويلية 6.2%، وحوالي 37,9 من جميع الوظائف في القطاع العام، ويمثل القطاع الخاص 61% من العمالة والباقي يعمل في كلا القطاعين، وفي الشركات المملوكة للدولة، والقطاع الخاص يشمل أكثر الشركات الخاصة وأشباه الشركات، ويشمل المؤسسات غير المسجلة التي كان ينبغي من حيث المبدأ اعتبارها جزءًا من قطاع الأسر المعيشية. وبالمقارنة مع القطاع العام يتمتع القطاع الخاص بانخفاض الأمن الوظيفي ويفتقر إلى العقود المنظمة، ويتميز القطاع الخاص بالعشوائية التي تؤدي إلى انخفاض جودة المنتجات والخدمات والوظائف.²⁰

2. النوع الاجتماعي:

وفق بيانات منظمة اليونيسيف فقد بلغت نسبة معدل الفتيات التي تتراوح أعمارهن 15-19 عامًا في سن العمل 52%.²¹ ووفق تقرير منظمة العمل الدولية فإن 91,7% من النساء العاملات يعملن في وظائف تابعة، إما موظفات وإما عاملات أسريات مساهمات مقارنة بـ70,7% من الرجال. وتعمل أغلبية النساء بنسبة 70.5% في القطاع العام مقارنة بـ33.7% من الرجال الذين يميلون إلى العمل في القطاع الخاص. وهناك بعد رئيسي في أوجه عدم المساواة في حصة المرأة في المناصب الإدارية وهو مؤشر لأهداف التنمية المستدامة. وتشير نتيجة المسح إلى أن النساء يمثلن أقلية صغيرة من العاملين في الأدوار الإدارية، حيث تبلغ النساء في الأدوار الإدارية 17.5% ويمثل الرجال 82,5% من تلك الأدوار بوجود

¹⁹ آثار تغير المناخ على الأطفال والشباب في العراق، تقرير منظمة اليونيسيف في العراق، جمهورية العراق، وزارة البيئة، 2023.

²⁰ تقرير القطاع غير المنظم والتحول الهيكلي في مصر والعراق والأردن "إطار لتقييم استجابات السياسات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا"، منظمة العمل الدولية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ط1، 2024.

²¹ إحصائية في اليوم العالمي للفتاة 2023، منظمة اليونيسيف لكل طفل، 2023.

2,3% من الشركات التي لديها نساء في منصب من مناصب الإدارة العليا. ما يشير إلى القيود المفروضة على شغل النساء المناصب الإدارية العليا ومناصب صنع القرار. ووفقاً للتقرير نفسه يقل عدد النساء صاحبات العمل بعشر مرات من عدد الرجال، 6.8% من الشركات مملوكة للنساء، فضلاً عن هذا يقل عدد النساء اللاتي يعملن لحسابهن الخاص بثلاث مرات عن عدد الرجال 7.8% للفئة الأولى مقابل 24% للفئة الثانية. وأكثر من نصف الشركات المملوكة للنساء 57% تدار من المنزل.

وحصل العراق على نتيجة متدنية أمام مشاركة المرأة في أنشطة ريادة الأعمال لسنة 2023 بـ (48.1 نقطة من أصل 100)، وفيما يتعلق بمدى كون البيئة القانونية مواتية لمشاركة المرأة في الأعمال التجارية وريادة الأعمال فحصل العراق على الترتيب 15 الأدنى على المستوى العالمي.²²

3. الشباب:

وفق تقارير منظمة العمل الدولية فإن فرص العمل المتاحة للشباب في الاقتصاد غير المنظم أكثر من الاقتصاد المنظم.²³

4. البيئة:

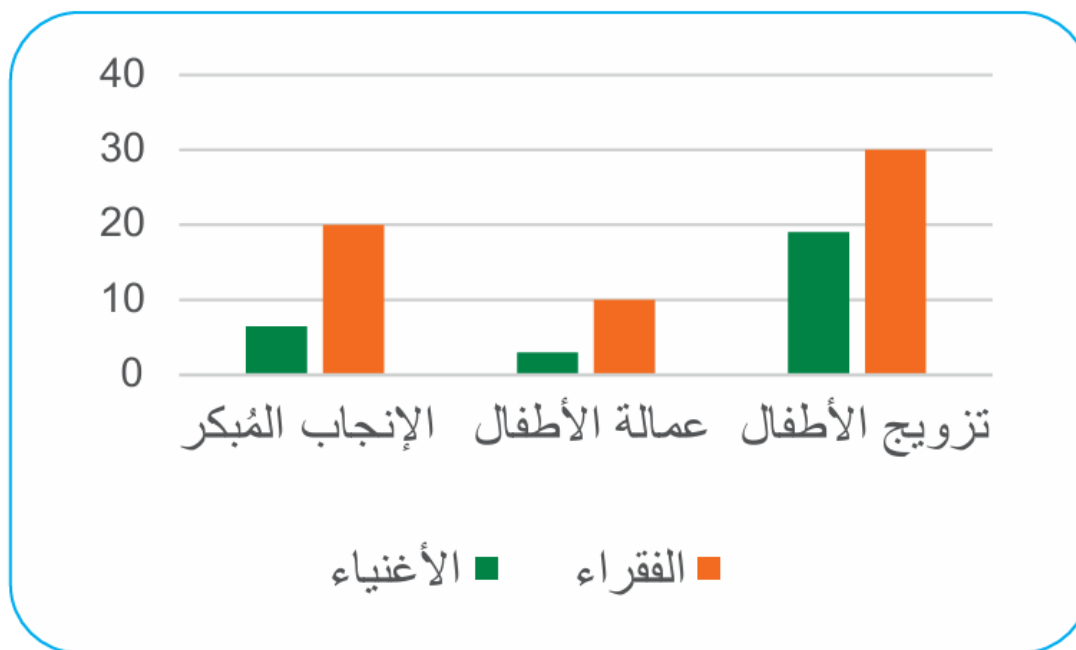
يؤدي تغير المناخ إلى جعل الضعفاء أكثر عرضة للخطر، وفي الأسر الفقيرة والمهمشة، مثل اللاجئين والأسر التي تعيش في المناطق الريفية النائية، ترى أن سبل عيشها تتأثر بتغيير المناخ، وتعتد آليات ضارة للتكيف، مثل إخراج الأطفال والشباب من المدارس للعمل، وسجل 7% من الأطفال اليافعين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات إلى 17 سنة ارتباطهم بعمالة الأطفال. حيث يعمل أغلبهم في الاقتصاد غير الرسمي وهم بالتالي عرضة لخطر العنف والاستغلال وسوء المعاملة.²⁴

²² الاستراتيجية الوطنية لمنع اللامساواة والحد منها في قطاع العمل في العراق (2024-2028)، منظمة العمل الدولية، 2024.
²³ تقرير القطاع غير المنظم والتحول الهيكلي في مصر والعراق والأردن "إطار لتقييم استجابات السياسات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، منظمة العمل الدولية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ط1، 2024.

²⁴ آثار تغير المناخ على الأطفال والشباب في العراق، تقرير منظمة اليونيسف في العراق، جمهورية العراق، وزارة البيئة، 2023.

شكل (5)

الصعوبات التي يتعرض لها الاطفال



(المصدر: مجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة في العراق، ٢٠١٨)

سادسًا - السكن:

1. التطورات:

أعلنت وزارة التخطيط بأن عدد سكان العراق هو "٤٣" مليون نسمة في ٢٠٢٣²⁵، وفق تصريحات حكومية فإن العراق في حاجة إلى ثلاثة ملايين وحدة سكنية.²⁶

2. النوع الاجتماعي:

لا تتوفر بيانات لعام 2023.

3. الشباب:

لا تتوفر بيانات لعام 2023.

²⁵ العراق و الزيادة السكانية سكاى نيوز ٢٠٢٣_٧ الرابط <https://www.google.com/amp/s/www.skynewsarabia.com>
²⁶ وكالة الأنباء العراقية - ٢٠٢٤_٦_٣، وعلى الرابط: <https://www.ina.iq/179862--.html>

4. البيئة:

ينتج العراق نفايات بحدود ٢٠ مليون طن يومياً وهذا الرقم فيه ضرر كبير على البيئة والاقتصاد²⁷.

خاتمة:

بعد عرض أهم البيانات الكمية والنوعية لحالة المحاور الستة، يلاحظ هناك تذبذب واضح في حالة الحقوق على المستوى الاقتصادي والاجتماعي في العراق لسنة 2023، وهذا ما ينذر بحالة من التوجس والخطر على الأمن الإنساني لأفراد المجتمع العراقي، ويلاحظ تفاوت كبير في حق الأفراد من التعليم والصحة والسكن والحق في العمل، ولا يغيب أن المشكلة الأساس في العراق هي ضعف الوصول إلى البيانات وصعوبة توافرها وهذا ما يقلق من وجود حالة من عدم الشفافية وتراجع مسألة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية داخل العراق.

²⁷ صفاء الكبيبي/النفايات يومياً والمكيفات تكتنز الرابط : <https://www.google.com/amp/s/www.skynewsarabia.com>